

مقدمة:

نتفق جميعا أن علاقة الإنسان بالبيئة علاقة أزلية قائمة على مبدأ التأثير و التأثر حيث نجد انه أينما توفر الماء و العنصر الأخضر يكون تركز الإنسان ، مما أدى الى توسعه على حساب الأراضي الزراعية وسعيه المتواصل لتلبية احتياجاته كل هذا اثر بالسلب على الجانب البيئي من نقص في المساحات الخضراء وانتشار الضجيج و التلوث البصري الناجم عن الرمي العشوائي للقمامةة المنزلية وسوء التسيير في عمليات الجمع والنقل وانتشار الروائح الكريهة ،اظف إلى ذلك تلوث الهواء بالغازات السامة الصادرة عن عواميد السيارات والمصانع الموجودة وسط التجمعات السكنية ،كما شهدت المدن سوء التسيير والتخطيط العشوائي وانتشار المشاكل البيئية و تغييب الدراسات البيئية .

كغيرها من دول العالم تعاني المدينة الجزائرية من أوضاع بيئية متدهورة ، بسبب عمليات التخطيط العمراني التي أهمل فيه الجانب البيئي،مما أدى إلى انتشار التلوث بشتى أنواعه و النفايات ، نقص المساحات الخضراء و عدم تهيئتها و تخطيطها وفق البعد البيئي ،ما نتج عنه عدم توازن في الوسط الحضري للمدن الجزائرية.

حيث نجد أن مخطط شغل الأرض رقم 02 بمدينة حاسي بحبح بولاية الجلفة يعاني من نقص كبير أو بالأحرى انعدام في إدماج الأبعاد البيئية في عمليات التخطيط العمراني وتتمثل مشاكله البيئية التخطيطية في زيادة كمية النفايات و ارتفاع درجة الضجيج , إضافة إلى تغير شكل الواجهات الذي نتج عنه تلوث بصري، وقلة المساحات الخضراء التي تكاد تنعدم و عدم تخطيطها وفق الأبعاد البيئية و انعدام أماكن اللعب.

ولهذا نسعى من خلال دراستنا هذه إلى تخطيط حي تأخذ فيه الأبعاد البيئية النصاب الأكبر من الاهتمام ، و تفعيل دور المساحات الخضراء بتخطيطها وفق المعايير العالمية ، مع محاولة إيجاد العلاقة بين البيئة و تخطيط الأحياء السكنية .